

Distr.
GENERAL

A/AC.183/SR.207
26 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢٠٧

المعقودة في المقر، بنيويورك،
يوم الأربعاء ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٤، الساعة ١٥/٣٠

(السنغال)

السيد سييسي

الرئيس:

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

التطورات الأخيرة المتعلقة بقضية فلسطين

تقرير الرئيس عن المؤتمر الوزاري لبلدان حركة عدم الانحياز، وعن اجتماعات منظمة الوحدة الإفريقية، وعن الحلقة الدراسية للأمم المتحدة بشأن الاحتياجات التجارية والاستثمارية الفلسطينية وعن ندوة المنظمات غير الحكومية لأمريكا الشمالية بشأن قضية فلسطين

اجتماع الأمم المتحدة الدولي للمنظمات غير الحكومية والندوة الأوروبية المعنية بقضية فلسطين، جنيف، من ٢٩ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب .

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل . كما ينبغي تبianaها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر . كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2 - 794, 2 United Nations Plaza .

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة ، تصدر عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٤٥

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

التطورات الأخيرة المتعلقة بقضية فلسطين

٢ - الرئيس: ذكرَ اللجنة بأن إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وقعتا في ٤ أيار/مايو ١٩٩٤، في القاهرة، اتفاقاً بشأن انسحاب إسرائيل من قطاع غزة ومنطقة أريحا ونقل السلطة فيهما إلى منظمة التحرير الفلسطينية. وفي ١ تموز/يوليه ١٩٩٤، زار ياسر عرفات المنطقتين وقرر أن يكون مقر إقامته الدائم في قطاع غزة وقد كان الحماس الذي قوبل به علامة على الدعم الشعبي لعملية السلم.

٣ - وأعلن أن الأمين العام عين وكيلًا للأمين العام، ابتداءً من ١ حزيران/يونيه ١٩٩٤، للعمل بوصفه منسقاً خاصاً في الأراضي المحتلة. وسيظل الأمين العام على اتصال مستمر مع الوكالات المتخصصة والبنك الدولي والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة.

٤ - السيد القدوة (المراقب الدائم عن فلسطين): قال إن الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وحكومة إسرائيل يجري تنفيذه بهدوء. وإن إنشاء الشرطة الفلسطينية قد تكفل بالنجاح، وأن السلطة الفلسطينية تسير بشكل طبيعي ويتزايد نشاطها يومياً. ومع ذلك تقتضي بعض النقاط إجراء المزيد من المفاوضات بما فيها تعيين حدود منطقة أريحا وتمركز الشرطة الفلسطينية على الجسر القائم على الطريق المتجه من أريحا إلى الأردن، ومركز المعتقلين الفلسطينيين الذين لا يزال معظمهم قابلاً في السجن. وتتمثل أهم المهام في التحرك بأقصى سرعة ممكنة صوب التفاوض بشأن إبرام اتفاق تنفيذ ثان يرمي إلى توسيع نطاق الحكم الذاتي بحيث يشمل بقية الضفة الغربية وللتوصل إلى اتفاق بشأن إجراء انتخابات عامة يشارك فيها الفلسطينيون الذين يعيشون في القدس الشرقية.

٥ - وللأسف فإن إعلان المبادئ المؤرخ ٤ أيار/مايو لم ينفذ تنفيذاً كاملاً. فقد كان من المقرر أن تعقد الانتخابات في تموز/يوليه غير أن هذا لم يكن ممكناً بسبب خلاف بشأن منطقة أريحا. وبالإضافة إلى ذلك لم تتخل إسرائيل عن سلطتها في بعض المجالات المتفق عليها في إعلان المبادئ، رغم أن هذه السلطة كان من المقرر أن يتقلدها الفلسطينيون في وقت متزامن مع تقلدهم السلطة في غزة وأريحا. ومع ذلك ذكر أنه يتوقع الشروع في مفاوضات مثمرة بشأن موضوع اتفاق تنفيذ ثان.

(السيد القدوة، المراقب الدائم عن فلسطين)

٦ - وأشار إلى أنه توجد ثمة مسألة هامة أخرى تتعلق بالمساعدة التي وعد المجتمع الدولي، وخاصة الجهات المانحة بتقديمها لفلسطين. فقد بلغت التعهدات ٢,٤ بليون دولار تدفع على مدى فترة خمس سنوات، من المقرر أن يُصرف منها ١,٢ بليون دولار في فترة السنوات الثلاثة الأولى. غير أنه في الوقت الذي تعكس فيه هذه المساعدة التزام المجتمع الدولي بمساعدة فلسطين على بناء سلطتها كسبيل لبناء دولتها، فإن المساعدة الموعودة هي أقل مما كان مأمولاً. ورغم أن البعض يفتقر إلى الثقة في استعداد الفلسطينيين للحكم الذاتي، فإن وفد بلده يعتقد أن فلسطين هي في الواقع على أهبة الاستعداد، وأن البنك الدولي والمجتمع الدولي يقدران على بذل المزيد لتحسين الوضع. ولكن ما دامت المسألة، على أية حال، مسألة مساعدة طوعية، فليست ثمة أية ملامة على هذا التقصير. ولكن المسألة مسألة هامة، وخاصة في قطاع غزة، حيث وصلت البطالة من ٤٠ إلى ٤٥ في المائة، وحيث دمرت سلطة الاحتلال الهياكل الأساسية المحلية تدميراً كاملاً. وأعلن أن الشعب الفلسطيني متفائل بشأن اتفاق السلم وهو ينعم بثمار الوضع الجديد، خاصة فيما يتعلق بالأمن، ولكنه لم يشهد أبنائه حتى الآن حدوث أي تحسن في أحوالهم الاقتصادية. وأعرب عن أمل وفد بلده أن تسرع البلدان المانحة في تحقيق عملية المساعدة.

٧ - وأوضح أن الأمم المتحدة ساهمت مساهمة هامة لتحسين الحالة في فلسطين. وأن الأمين العام طلب عقد اجتماع فيما بين الوكالات لتحقيق أقصى درجة من التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة المعنية وعين منسقا خاصا لأنشطة الأمم المتحدة في الأرض المحتلة، هو السفير رود تيري لارسن من النرويج. غير أن نشاط الأمم المتحدة والمنسق الخاص لا يجب أن يقتصر على غزة وأريحا، أو حتى على الضفة الغربية وغزة فحسب، بل يجب توسيع نطاقه ليشمل كامل الأرض المحتلة، كما يجب أن تلتزم الأمم المتحدة بالموقف السياسي الواضح الذي اعتمدته مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن هذه المسألة. وأشار إلى ترحيب وفد فلسطين بإعلان واشنطن الذي تم إبرامه مؤخراً بين الأردن وإسرائيل وأعرب عن أمله في أن يؤدي هذا الإعلان إلى مزيد من التقدم نحو إبرام اتفاقين بين إسرائيل والحكومتين السورية واللبنانية. ومع ذلك أعلن أن لدى وفد بلده تحفظات شديدة بشأن الفرع بـ (٣) من إعلان واشنطن بأن القدس لا تزال جزءاً لا يتجزأ من الأرض المحتلة، الأمر الذي أكدته مجلس الأمن والجمعية العامة مرارا وتكرارا. وأعرب عن شكره للجنة ولرئيسها على دعمهما للتضامن مع الشعب الفلسطيني كما أعرب عن تقديره للحكومات التي ساعدت أنشطة اللجنة، ولا سيما كندا، التي استضافت الاجتماع الأخير للمنظمات غير الحكومية في أمريكا الشمالية.

٨ - الرئيس: أعرب عن أمله في أن يقوم المجتمع الدولي وخاصة البلدان المانحة بتوفير المعونة التي وعدوا بتقديمها لجهود التنمية في الأرض المحتلة، وفي غزة وأريحا، وأن يكون إعلان واشنطن بمثابة خطوة رئيسية نحو إقرار السلم في الشرق الأوسط.

تقرير الرئيس عن المؤتمر الوزاري لبلدان حركة عدم الانحياز، واجتماعات منظمة الوحدة الافريقية، والحلقة الدراسية للأمم المتحدة المعنية بالاحتياجات التجارية والاستثمارية الفلسطينية وندوة المنظمات غير الحكومية لأمريكا الشمالية المعنية بقضية فلسطين.

٩ - الرئيس: قال إنه شارك في المؤتمر الوزاري الحادي عشر لبلدان حركة عدم الانحياز الذي انعقد في القاهرة في الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٤. وأن قضية فلسطين، ترد على الدوام في جدول أعمال المؤتمرات الوزارية، التي تشارك فيها أيضا منظمة التحرير الفلسطينية. وأشار إلى أن حركة عدم الانحياز أنشأت لجنة خاصة من أجل قضية فلسطين. ولفت الانتباه إلى الوثائق الختامية للمؤتمر الوزاري، التي جدد فيها الوزراء دعمهم لعملية السلم في فلسطين وأعربوا عن اعتقادهم بأنه قد تحقق تقدم كبير في هذا الصدد.

١٠ - وأضاف أن منظمة الوحدة الافريقية اجتمعت في تونس، في الفترة من ١٣ إلى ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٤. وأوضح أن هذه المنظمة التي تأسست في عام ١٩٦٣ إثر كفاح طويل من أجل تحقيق الحرية في افريقيا، قد دعمت دائما قضايا التحرر في البلدان الأخرى بما في ذلك فلسطين. ولفت الانتباه إلى الوثائق الختامية للاجتماع، التي أكدت من جديد دعم منظمة الوحدة الافريقية للشعب الفلسطيني، وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلة الوحيد، وكررت تأييدها لجميع النقاط المذكورة في القرارات السابقة التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية، التي أقرت، بدورها، التقدم المحرز في عملية السلم، وبوجه خاص إعلان واشنطن، وطالبت المنظمات الدولية بوجوب تأييد إعلان واشنطن واتفاق القاهرة والشعب الفلسطيني.

١١ - وأشار إلى أنه عملا بقراري الجمعية العامة ١٥٨/٤٨ و ٢١٢/٤٨، نظمت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف حلقة دراسية تابعة للأمم المتحدة المعنية بالاحتياجات الفلسطينية من التجارة والاستثمار، انعقدت في باريس في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٤.

١٢ - وأعلن أن هذه الحلقة الدراسية، التي حضرها خبراء فلسطينيون واسرائيليون وغيرهم وممثلون عن البلدان المانحة وعن هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المشاركة في تنفيذ مشاريع في الأرض الفلسطينية المحتلة، وممثلون عن منظمات دولية حكومية ومنظمات غير حكومية نشطة في مجال توفير المساعدة للشعب الفلسطيني وعن الهيئات والوكالات التابعة للأمم المتحدة المعنية، أتاحت للجميع محفلا لتبادل الآراء بشأن الجوانب المختلفة للاحتياجات الفلسطينية في مجالي التجارة والاستثمار وتبادل للخبرات التي اكتسبتها قطاعات من المجتمع الدولي في هذا المجال. وقد تم عقد ما مجموعه ستة اجتماعات قدم فيها ١٦ خبيرا بحوثا حول مختلف جوانب المسألة، وممثلون عن ١٣ حكومة ووكالة أدلوا ببيانات رئيسية أثناء المداولات. وافتتحت الحلقة الدراسية بجلسة عامة عنوانها "بناء اقتصاد فلسطيني - التحديات والاحتمالات"، أعقبها ثلاث مناقشات حول موضوع "إرساء أسس التنمية الاقتصادية الفلسطينية"، و "الاستثمار من أجل التنمية: الاحتياجات الفلسطينية والخيارات السياسية" و "التجارة من أجل التنمية: الاحتياجات الفلسطينية والخيارات السياسية". وقد رحب وفد اللجنة بالتعهدات التي قطعتها الجهات

(الرئيس)

المانحة على نفسها في المؤتمر المعني بدعم السلم في الشرق الأوسط واستعدادها لتزويد الفلسطينيين بالمعونة التي يحتاجون إليها في هذه الفترة الحاسمة من تاريخهم.

١٣ - أوضح أن الندوة الحادية عشرة التي عقدتها الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية لأمريكا اللاتينية المعنية بقضية فلسطين، وموضوعها "فلسطين - نحو سلم عادل ودائم؛ التركيز على تعبئة دعم المنظمات غير الحكومية من أجل التعاون والتنمية"، انعقدت في الفترة من ٦ إلى ٨ تموز/يوليه ١٩٩٤ تحت رعاية اللجنة في تورنتو، بكندا، وشاركت فيها الحكومة الكندية مشاركة جادة. وحضرها ما يربو على ٢٠٠ مشاركا يمثلون ٥٨ منظمة غير حكومية. وأرسلت ١٥ حكومة مراقبين. وقدم خبراء من أمريكا الشمالية وفلسطين واسرائيل بحوثا في الاجتماعات العامة الأربعة المعقودة بشأن عملية التعمير وبناء البلد أثناء الفترة الانتقالية في ضوء إعلان المبادئ بشأن ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت. وعُقدت ست حلقات عمل، بشأن جملة أمور، منها المسائل ذات الصلة بالتنمية الاقتصادية، والدفاع عن حقوق الإنسان وخبرة المرأة الفلسطينية في مجال التنمية. وكانت المناقشات بمثابة مناسبة اغتتمتها المنظمات غير الحكومية في أمريكا الشمالية لتنسيق وتكثيف وتنويع جهودها وأنشطتها وبالتالي لزيادة دعمها ومساعدتها للشعب الفلسطيني في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية أو في مختلف مراحل بناء الهياكل الأساسية اللازمة. وساهمت الندوة في إقامة تعاون، في هذا الصدد، بين المنظمات غير الحكومية الكندية العاملة في مجال القضية الفلسطينية وبين الحكومة الكندية الأمر الذي يعد خطوة حاسمة بصفة استثنائية من أجل الإجراء الذي يمكن اتخاذه في المستقبل بغية إيجاد حل عادل ودائم لقضية فلسطين. وقررت المنظمات غير الحكومية في أمريكا الشمالية، من أجل ضمان استمرارية النشاط خلال السنة، المحافظة على الممارسة التي اعتمدتها أثناء ندوة العام الماضي وذلك عن طريق إنشاء لجان دائمة في مجالات تهمها، مثل وسائل الإعلام وحقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية والطوائف الدينية والمرأة وتنفيذ المشاريع. وقد جددت هذه المنظمات التزامها بأهداف الأمم المتحدة، ولا سيما أهداف اللجنة من أجل دعم عملية السلم الجارية.

١٤ - السيد القدوة (المراقب الدائم عن فلسطين): لفت انتباه اللجنة إلى اعتماد المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالإجماع قرارا بشأن تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني، تأذن فيه الفقرة ٩ بعقد حلقة دراسية في عام ١٩٩٥ برعاية الأمم المتحدة تتناول بحث الاحتياجات والتحديات الفلسطينية الإدارية والتنظيمية والمالية في ضوء التطورات الأخيرة. ولفت الانتباه كذلك إلى مشروع قرار ينظر فيه المجلس الاقتصادي والاجتماعي حاليا بشأن عملية السلم في الشرق الأوسط. وذكر أنه بينما ليس لدى وفد بلده أي اعتراض على مشروع القرار هذا، فهو يشعر بأن المجلس ليس المحفل المناسب لمثل هذا القرار نظرا لطبيعته السياسية البحتة.

١٥ - الرئيس: قال متكلما بصفته ممثلا للسنغال، إن الفقرة ٩ من القرار المعني بتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني تتيح بالفعل للجنة خيار عقد حلقة دراسية بشأن المسائل الاقتصادية. وفيما يتعلق بالقرار

الخاص بعملية السلم في الشرق الأوسط فإن وفد بلده أحاط علما بأن وفد منظمة التحرير الفلسطينية لا يعترض على هذا القرار.

اجتماع الأمم المتحدة الدولي للمنظمات غير الحكومية وندوة المنظمات غير الحكومية الأوروبية المعنية بقضية فلسطين، جنيف، من ٢٩ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤

١٦ - الرئيس: قال إنه سيتم إخطار اللجنة في أسرع وقت ممكن بالترتيبات الأخيرة بشأن عقد اجتماع الأمم المتحدة الدولي للمنظمات غير الحكومية وندوة المنظمات غير الحكومية الأوروبية المعنية بقضية فلسطين.

مسائل أخرى

١٧ - الرئيس: أبلغ اللجنة بأنه قد تم تأجيل الحلقة الدراسية وندوة المنظمات غير الحكومية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اللتين كان من المقرر انعقادهما في البرازيل. بيد أن حكومة البرازيل وافقت على عقد حلقة دراسية وندوة للمنظمات غير الحكومية أثناء الربيع الأول من عام ١٩٩٥ في ريو دي جانيرو أو في ساو باولو.

١٨ - السيد تليلي (إدارة الإعلام العام): قال، في معرض تقديمه لنشرة صادرة عن إدارة الإعلام بشأن قضية فلسطين بعنوان "ترويج ثقافة من أجل السلم في الشرق الأوسط"، إن هذه النشرة تتضمن إجراءات اللقاء الدولي للصحفيين الأوروبيين المعني بقضية فلسطين الذي نظّمته إدارة الإعلام في الفترة من ٩ إلى ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣ في لندن. وقد شارك في هذا الملتقى ممثلون عن وسائل الإعلام الأوروبية والفلسطينية والإسرائيلية وصحفيون أجانب مقيمون في لندن وبعض أعضاء السلك الدبلوماسي. وفي الوقت الذي أشارت فيه جوانب عديدة من هذه النشرة بوضوح إلى أن الملتقى قد انعقد قبل توقيع إعلان المبادئ بشأن ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت، فإن جوهر المناقشة تجاوز خصوصيات تلك الترتيبات وركز على الافتراض القائم بأن إقامة سلم حقيقي ودائم يقتضي كذلك توفر ثقافة من أجل السلم تتطلب توفر مجموعة من القيم الشاملة والتي تغطي جميع جوانب المجتمع والتي تؤدي بمواطني الشرق الأوسط ليس إلى التركيز على السلم وحسب بل إلى الذود عنه أيضا.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٥